

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى الجنة رجل قضى للناس على جهل فهو فى النار و رجل علم الحق و قضى بخلافه فهو فى النار و رجل علم الحق و قضى به فهو فى الجنة () .

و قد حرم سبحانه الكلام بلا علم مطلقا و خص القول عليه بلا علم بالنهي فقال تعالى (و لا تقف ما ليس لك به علم إن السمع و البصر و الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) و قال تعالى (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الإثم و البغي بغير الحق و أن تشركوا بما لا يعلم ينزل به سلطانا و أن تقولوا على ما لا تعلمون) .

و أمر بالعدل على أعداء المسلمين فقال (كونوا قوامين شهداء بالقسط و لا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى) \$ فصل .

وهو سبحانه و صف نفسه بالعلو و هو من صفات المدح له بذلك و التعظيم لأنه من صفات الكمال كما مدح نفسه بأنه العظيم و العليم و القدير و العزيز و الحلیم و نحو ذلك و أنه الحي